

صلى الله عليهما وحكى هذا القول السمرقندي ولم يسهل الواسل وجعل
 معناه الله انزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بهذا القول لا يرب فيه
 وعلى الوجه الاول بحمل الفسدة ان هذا الكتاب حتى لا يرب فيه ترفيه
 من فضيلة قرآن اسمه باسمه نحو ما تقدمه وقال ابن عطاء في قوله
 تعالى **ق وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ** افسه بقوة قلب حبيبه صلى الله عليه وسلم
 حيث حمل الحبيب والمناشدة ولربو نزل ذلك فيه لعل حاله وقيل
 اسم الله ارب **ق** قيل هو اسم الله وقيل حبل محط بالارض **ق** وقيل
 هذا **ق** وقال جعفر بن محمد في تفسيره والنجم اذ هو ان محمد صلى الله
 عليه وسلم **ق** وقال التميمي قلب محمد صلى الله عليه وسلم وهو الشرح
 من الاقوال **ق** وقال الفطيم عن عبد الله وقاب ابن عطاء في قوله تعالى
وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ الفخر **ق** صلى الله عليه وسلم لان منه فخر الابرار
الفصل الخامس
 في قصة الخليل له لتحق مكانه عنده قال الله تعالى **وَالضُّحَىٰ** **ق**
سبحي السورة اختلف في سبب نزول هذه السورة فيقال كان ترك النبي
 صلى الله عليه وسلم قيام الليل بعد نزول به فتكلمت امرأة في ذلك كلام
 وقيل بل تكلم به المشركون عند فترة الوحى فنزلت السورة **ق** قال
 الفقيه القاضي رحمه الله تضمنت هذه السورة من كرامات الله تعالى
 له وتوحيها به وتعليق آياته مستمة وجوه **الاول** القسمة لتمام آخرة
 من حاله بقوله والضحي **ق** الليل اذا سجد اي ورب النبي وهذا من اعظم
 درجات الميرة **ق** الثاني بيان مكانته عنده وخطوته لديه بقوله تعالى
ما ورك ربك يوم اقل اي ما تركك وما البغضك وقيل ما اهلك بعد
 ان اصمضاك **ق** الثالث قوله تعالى **والاخزة خير لك من الاولى**
 قال ابن اسحق اي ما لك في مرجعك عند الله اعظم مما اعطاك

من كرامات

من كرامات الدنيا **ق** وقال سهل بن عبد الله لما اتى من الشقاع والمقام
 المحمود حريك لك مما اعطاك في الدنيا الرابع قوله تعالى **وسوف
 يعطيك ربك فرتضى** وهذه آية جامعة لوجوه الاكرامه والنوع السعادة
 وسننات الامام في الدارين والزيادة **ق** قال ابن اسحق يرضيه بالخير
 في الدنيا والنيوب في الآخرة وقيل يعطيه الخوض والسقاعة **ق** وروى
 عن بعض الالبقي صلى الله عليه وسلم **ق** انه قال ليس في القران آية
 ارجى منها ولا يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل احد
 من امته النار **ق** الخامس ما عده تعالى عليه من نعمه وقرره من الآيات
 قبله في قصة السورة من هديته له ما هدي له او هديته الناس به على الخلق
 التفاسير والامال لر فاغناه بما اتاه او بما جعله في قلبه من السقاعة والفا
 وستما فخر به عليه عمله واوه الله وقد قيل اوه الخ الله وقيل بسم
 لامثال لك فاذ لك اليه وقيل المعنى المجد لك فهديك من الاوانع والاعين
 عابلا واوى بك بيتا ذكره بهذه المن والزة على العلوم من النفس
 لريهله فحال صغره وعيلته وبنه وقيل معرفته به ولا وعه ولا قلاه
 فكيف بعد ان خصاه واصطفاه **ق** السادس امره بالعبادة ونعمته
 عليه وسكره ما شرقة به بنشره واستادته ذكره بقوله **ولما بلغه ذلك
 شجيت** فان من ينكر النعمة التحديت بها وهذا حاضر له عام لا هت
 وقال تعالى **والنجم اذ هوى** الى قوله **لقد رضى من ايات ربنا الكبرى**
 اختلف المفسرون في قوله تعالى **والنجم** باقوا ومن معرفة منها
 النجم على ظاهره ومنها القدر **ق** وعج جعفر بن محمد انه صلى
 الله عليه وسلم وقال سهل هو قلب محمد صلى الله عليه وسلم وقد
 قيل في قوله تعالى **والنجم** **ق** والنجم **ق** وما ادرك ما النار والنجم
الشافق **ق** ان النجم هنا ايضا محسمة صلى الله عليه وسلم حكاة